

2 / نوفمبر / 2015

غازي عنتاب / تركيا

بيان حول الاستهداف الممنهج للمنشآت الصحية السورية من قبل الطيران الحربي

في البيان الصحفي لمنظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" الصادر يوم 2015/10/7 ذكرت المنظمة أنها وثقت 307 استهدافات للمنشآت الصحية في سوريا منذ بداية الأحداث في 2011، فقد خلالها أكثر من 670 شخصاً من الطواقم الطبية لهذه المنشآت وكان النظام السوري مسؤولاً عن أكثر من 90% من هذه الاستهدافات. ووثقت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" في نفس التقرير استهداف ثلاثة مستشفيات في الشمال السوري من قبل الطيران الحربي الروسي في أكتوبر وهي المنشآت التالية:

- نقطة الإسعاف والمستودع الإسعافي الذي استهدف في 2015/10/2 في بينين بجبل الزاوية في ريف إدلب.
- مشفى اللطامنة الذي استهدف في 2015/10/2 في ريف حماة الشمالي، نجم عن الاستهداف إصابة ممرضتين وحارس المشفى.
- مشفى البرنص الذي استهدف في 2015/10/3 في ريف اللاذقية الشمالي قرب الحدود التركية.

هذا وقد استهدف الطيران الحربي يوم الخميس الموافق 29/أكتوبر/2015 أحد المنشآت الطبية التي تدعمها مؤسسة الشام الإنسانية في ريف دمشق وهي مركز الإسعاف المركزي في مدينة دوما، وأسفر الاستهداف عن تدمير المركز وإصابة اثنين من كادر المركز، علماً بأن المركز يقدم خدماته لأكثر من 5500 مستفيد شهرياً، وقد تم توثيق خمسة عشرة استهدافاً لمنشآت صحية خلال شهر أكتوبر من العام 2015 من قبل الطيران الحربي مما يعتبر انتهاك واضح وصريح لاتفاقيات جنيف التي تنص على حماية المنشآت الصحية والكوادر الطبية، مما ينبئ بكارثة إنسانية في القطاع الصحي في سوريا بسبب التدمير الممنهج والنوعي للمرافق الصحية والذي ارتفعت وتيرته في الشهر الأخير بشكل ملحوظ منذ بدء مشاركة القوات الروسية في الحرب الدائرة في سوريا.

وقد كانت الاستهدافات وفق ما يلي:

- استهداف منظومة أورينت الإسعافية في 2015/10/2 في بلدة إحسم بريف إدلب، مما أدى إلى استشهاد أحد المسعفين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة.
- استهداف مشفى الأورينت في 2015/10/8 في كفرنبيل بريف إدلب.
- استهداف مشفى الحاضر في 2015/10/15 في ريف حلب الجنوبي.
- استهداف مشفى العيس في 2015/10/15 في ريف حلب الجنوبي.
- استهداف مركز عيادات سمرين في 2015/10/20 في ريف إدلب وثق من قبل السامز وخلف شهيدين من الكادر الطبي وهما معالج فيزيائي وممرض.
- استهداف مشفى اللطامنة للمرة الثانية خلال شهر أكتوبر في 2015/10/23 في ريف حماة الشمالي أصيب فيه خمسة من الكادر الطبي واستشهد أحد فنيي التخدير يوم أمس متأثراً بجراحه.
- استهداف مشفى الباب الميداني في 2015/10/26 في ريف حلب الشرقي.
- استهداف مشفى كفرزيتا في 2015/10/26 في ريف حماة الشمالي.
- استهداف نقطة الإسعاف المركزي في 2015/10/29 في مدينة دوما في الغوطة الشرقية.
- استهداف معمل الشركة الوطنية للأدوية في 2015/10/30 وتدمير مستودعه بعد استهدافه بخمس غارات.
- استهداف نقطة طبية ودار استشفاء في 2015/10/30 في الغنطو بريف حمص.
- استهداف المنظومة الإسعافية في 2015/10/31 في ريف حماة الجنوبي والشرقي، نتج عنه عدة إصابات في كادر المنظومة.

ونحن في مؤسسة الشام الإنسانية إذ نؤكد على أهمية هذه المنشآت الصحية والطواقم الطبية فيها وحرمة الإضرار بها في كل القوانين والتشريعات ندين بشدة استهداف هذه المنشآت بشكل خاص وجميع المنشآت المدنية بشكل عام، ونطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالكف عن القلق دون إيجاد حلول ناجعة وبتحمل مسؤولياتهم في توفير الحماية لهذه المنشآت وطواقمها الطبية.

لمزيد من المعلومات أو لترتيب مقابلة حول البيان يمكنكم التواصل عبر البريد:

ziad@alshamfoundation.com



بيانات صحفية وتقارير وأخبار حول الاستهداف الممنهج لمرافق القطاع الصحي في سوريا:

- بيان صحفي لأطباء من أجل حقوق الإنسان حول استهداف الطيران الحربي الروسي للمنشآت الصحية في سوريا: <http://goo.gl/t4dzmu>
- خريطة المنشآت الصحية المستهدفة في سوريا: <https://goo.gl/zsNUAq>
- بيان للأوسم حول استهداف 3 منشآت صحية في الشمال السوري خلال 3 أيام: <https://goo.gl/lGcdwS>
- بيان صحفي لسيما حول استهداف نقطة الإسعاف المركزي في دوما: <http://goo.gl/WdWv2s>
- بيان صحفي لأطباء بلا حدود حول استهداف المنشآت الصحية شمال سوريا: <http://goo.gl/lodtwp>
- بيان صحفي لمديرية صحة حماة حول استهداف مشفى اللطامنة: <https://goo.gl/bVpQbW>
- بيان صحفي لسامز حول استشهاد عاملين في مركز العيادات في سمرين بعد استهدافه: <https://goo.gl/3eoult>
- بيان صحفي لسامز حول نداء لروسيا لوقف استهداف المنشآت الطبية (استهداف مشفى الحاضر): <https://goo.gl/d5truf>
- خبر في موقع الحكومة السورية المؤقتة حول استهداف مشفى أورينت ومنظومة الإسعاف: <http://goo.gl/DC6B5R>
- خبر استهداف منظومة أورينت الإسعافية بريف إدلب: <http://goo.gl/41DFow>
- خبر من جريدة عنب بلدي حول استهداف معمل ومستودع الشركة الوطنية للأدوية: <http://goo.gl/appsCz>
- خبر من شبكة شام حول استهداف النقطة الطبية في الغنطو بريف حمص: <http://cutt.us/AZ8bW>
- بيان لسيما حول استهداف المنظومة الإسعافية في ريف حماة الجنوبي والشرقي: <https://goo.gl/wHZ5NI>